

# درس 8 | معاوية بن أبي سفيان | سلسلة سهرة خاصة | راغب

## السرجاني

راغب السرجاني

السلام عليكم ورحمة الله. الاخ علاء ابو العزايم آآ شيخ الطريقة العزمية في تحد سافر احتفل بمولد ام النبي وقال هحتفل بمولد عم

النبي وهحتفل بمولد ابو النبي صلى الله عليه واله وسلم. ما صدقنا خلصنا وردينا - [00:00:03](#)

في هدوء كده لان الموضوع يتعلق بالنبي وعواطف الناس فيه جياشة جدا. فاذا بنا نفاجئ ان الرجل يخرج علينا يسب في دولة في

بني امية وراح مدخل آآ سيدنا معاوية بن ابي سفيان وابوه قال دول ما ينفعش نقول عليهم اسيانا ودي دولة كافرة كانت يعني لو

مش الدنيا الحقيقة - [00:00:18](#)

آآ فحببت ان انا يكون لي لقاء مع اخويا الحبيب واستازنا الدكتور راغب السرجاني بعد طول غياب عن آآ سهرة خاصة. سلام عليكم

دكتور راغب. السلام ورحمة الله وبركاته دكتور راغب انا عايز بسرعة كده اخذ بس فكرة عن اصل معاوية ابن ابي سفيان واسرته

واسر هذه الاسرة في شخصية سيدنا معاوية بن ابي سفيان - [00:00:38](#)

عشان الناس بتبقى عارفة هي بتتكلم عن مين. صح. عشان ما يخرجش وكل واحد تافه يبتدي يطعن في الصحابة وهو قاعد على

المكتب بتاعه. هم. وما بدل معشار معشار معشار - [00:00:58](#)

بلغه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. جزاكم الله كل خير وربنا ان شاء الله يجمعنا على الخير دايما. ربنا يرضى عنك. بسم

الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:01:08](#)

والحقيقة قصة معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه ورضي الله عن ابيه هي قصة الصحابة بشكل عام. الصحابة رضي الله

عنهم وارضاهم يقول فيهم الرسول عليه الصلاة والسلام خير الناس - [00:01:18](#)

قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. القضية الثانية الرسول عليه الصلاة والسلام صرح ان اه او امر بعدم سب الصحابة اجمالا قال

لا تسبوا اصحابي لا تسبوا اصحابي. كررها مرتين. ثم قال والله لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه -

[00:01:28](#)

يعني القضية قضية ضخمة جدا ان يتقدم انسان بسب احد الصحابة ايا كان هذا الصحابي بدون يعني تحديد اسماء فهذه كارثة كبيرة

جدا. القضية الثانية وهي قضية آآ معاوية بن ابي سفيان نفسه رضي الله عنه وارضاه. نعم. هو نشأ في اسرة من الاسر العريقة جدا -

[00:01:48](#)

كان في اه مكة المكرمة في الجزيرة العربية لها وضع ولها استقرار هي اسرة بني امية وخاصة ان ابوه ابو سفيان كان احد كبار التجار

في مكة واحد كبار رجال الحكم في مكة. مكة كانت بتحكم بشكل كونفدرالية يعني كان احد ممثلي رجال الحكم في مكة كان ابو

سفيان آآ رضي الله عنه وارضاه - [00:02:08](#)

وكان ابو سفيان زعيم قيادي وشفنا ان بعد موت ابي جهل هو اللي استلم قيادة الحكم ولعل ده من الاشياء اللي اورثت آآ معاوية بن

ابي سفيان القدرة على الحكم والادارة وسياسة الناس والتعامل بالحلم والتعامل وكل امور القيادة في اعلى مستوياتها كانت موجودة

في معاوية ابن ابي سليمان رضي الله عنه وارضاه - [00:02:28](#)

اه برده قضية امه امه هند بنت عتبة. نعم. رضي الله عنها. اه كانت ام عاقلة وحكيمة ولها رأي وصوت. اه طبعا فترة من عمرها

الطويلة كما حدث مع ابي سفيان كانت مشركة وكان لها دور آآ ايجابي مع المشركين. نعم. ولما اسلمت هذا الدور - 00:02:48

مع المسلمين. نعم. سواء كنا بتكلم عن ابي سفيان او بتكلم على اه اه هند نعم. اللتين على فكرة كانوا من اكثر المحفزين والمحمسين حركة الفتوح الاسلامية بعد اما اسلموا اسلموا وشفنا مواقفهم الجليلة في موقعة اليرموك والناس اللي بتكلم على ابي سفيان شخصيا فضلا عن - 00:03:08

ابو سفيان وهو اعظم اه بيتكلم عن ابو سفيان ابو سفيان فجأت عينه في حياة الحبيب صلى الله عليه وسلم في حصار الطائف مع الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم. يعني كان في جيش الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:28  
حصار الطائف في موقعة ثقيف حصار الطائف بعد حنين. نعم. فقأت عينه الثانية في موقعة اليرموك يعني فقد عينه اللتين في سبيل الله. سبحان الله. آآ ابو سفيان رضي الله عنه وارضاه. وهند بنت عتبة هي اللي كانت واقفة ورا الجيوش في موقعة اليرموك تحاف - 00:03:38

قفز الجيوش على الاقدام واي راجل تجده من المسلمين يهرب بتقوم معه بنفس الدور اللي كانت بتقوم زمان به ايام احد مع المشركين لكن حولت كل جهدها لصالح الاسلام والمسلمين - 00:03:59  
معاوية بن ابي سفيان من نعمة اظافره وتظهر عليه ملامح القيادة. لدرجة ان هو آآ في رواية ان ابو السفير نفسه هو اللي كان يقول الكلام ده او احد الاعراب يقول آآ - 00:04:10

اه انه يعني اه اه يربي معاوية ليسود قومه. فقالت هند بنت عتبة ثكلته ثكلته اي فقدته ساد قومه فقط بل يسود العرب قاطبة. فجاء معاوية ليسود العرب والعجم. نعم. آآ رضي الله عنه وارضاه كانت دولته من الاندلس او يعني من المغرب الى - 00:04:20  
قرب الصين دولة شاسعة مترامية الاطراف. نعم. للاسف الشديد ان آآ التاريخ يا شيخ خالد كتب في المقام الاول بايدي وليس بايدي آآ اسلامية سنية. نعم. معظم الروايات التي ذكرت في الصدر الاول عن كل الاخبار الفتن والملاحم والحروب التي دارت بين - 00:04:40  
مسلمين وقصة الفتنة الكبرى على وجه التحديد والتحكيم كتبت بشكل كبير جدا بايدي الشيعة. والشيعة طبعا اكثر ما يكرهون يكرهون ابن ابي سفيان رضي الله عنه بني امية بشكل عام. ولذلك عندما كتب التاريخ بهذه السورة كان اكثر شيء اظهره بشكل قبيح كان - 00:05:00

صورة معاوية بن ابي سفيان ومن يعني معه من بني امية. ما ذكرته سيادتكم من موضوع آآ يعني ابو العزائم او وغيره ممن يطعنون يعودون الى هذه الكتب. نعم. بدون التحقيق للسند الذي يروي الرواية. نعم. يعني على سبيل المثال في قصة اه صفين رجعت - 00:05:20

الى كتاب الطبري وكتابة طبري الذاكر في قصة صفين مية وتلتاشر رواية منهم تسعة وتسعين رواية شيعية مع ان كتاب الطبري عالم من علماء السنة. نعم. لكنه كان يجمع التحقيق هذا الجمع الكبير تسعة وتسعين رواية من اصل مية وتلتاشر يعني تقريبا تسعة وتمانين في المية - 00:05:40

مية من الروايات ترميها اصلا ما تستفيد بها مطلقا. يعني روايات شيعية محرفة مزورة تهدف الى الطعن في بني امية وفي معاوية بن سفيان وفي عبد الملك بن مروان وفي - 00:06:02

كل يعني السلسلة. نعم. لما تيجي تحليل قصة خروج الحسين رضي الله عنه وارضاه رضي الله عنه وعن ابيه في آآ سنة ثلاثة وستين ومقتل الحسين هتجد ان الطبري جايب مية وواحد رواية منهم تسعة وتمانين رواية شيعية. اه. المغرض اللي عايز يشعلل الموضوع - 00:06:12

كان في الصحابة ويسب هذا ويلعن في ذاك هيجد مادة ثرية جدا واحيانا في كتب السنة اللي جمعوا الروايات دون التحقيق فكانت روايات عن عن طريق الشيعة. نعم. فاحنا بنقول ان عشان انا احقق عشان انا اتكلم على واحد من هؤلاء الاخبار ومن هذا الجيل اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال عنه خير الناس. ومن هؤلاء - 00:06:32  
الذين عاصروا الحبيب صلى الله عليه وسلم ولهم مكانة في التاريخ لا يمكن ابدا ان آآ يعني تنكر لازم ارجع للاصول الصحيحة وما

ارجعش للسند الضعيف. نعم والا يعني هوصل في الموضوع راغب مسألة اسلام معاوية ابو سفيان انا فيما قرأت يعني بعضهم قال انه اسلم في عم فتحي - [00:06:52](#)

الشيء الغريب انه بعض الجهلة بيعتبروا كون النبي صلى الله عليه وسلم حتى في الرواية الضعيفة. هم. اللي هي الحديث المرسل اذهبوا فانتم الطلقاء. هم. فبيتكلم على ان دول مسلا - [00:07:12](#)

الناس كانوا قاعدين على القهوة قال لك دول مطلقات وبيشوح بايده يعني. يعني انا مش مش متصور يعني. يعني ايه معنى ان دول من الطلقاء؟ يعني دول مش مسلمين. يعني النهاردة - [00:07:22](#)

معاوية بن ابي سفيان حتى في في زمن علي ابن ابي طالب في المعركة اللي بينهم لما واحد كان بيتكلم من جيش سيدنا علي قال اخواننا بغوا علينا. صحيح. يعني ما - [00:07:32](#)

ما نفاش عنهم وصو الاخوة. ده ده كان بيقول اخواننا بغوا علينا على الخوارج. مش حتى مش على مواهبنا على الخوارج اللي هم عملوا عمايل. فتخيل حضرتك انه لما اجي آآ اتكلم عن الطلقاء بهذه الصورة. عايزين نعرف معاوية بتحسدنا معاوية بالتحديد. وسيدنا غصب عنه طبعاً يعني. طبعاً. متى اسلم؟ هل في صلح الحديبية وكتم اسلامه كما يقال - [00:07:42](#)

ولا اسلم لما قال النبي صلى الله عليه وسلم اصح الروايات ان هو سيدنا معاوية اسلم في عام الحديبية وكتم اسلامه وفي رواية نصية عنه الرواية بسند صحيح انه قال اسلمت في عمرة القضية. عمرة القضية اللي هي سنة سبعة هجرية ما بين نعم. وما بين فتح مكة سنة - [00:08:02](#)

رانيا هجرية وكتم اسلامه لان ابوه كان كبير كبراء مكة. نعم. كان متزعم الكفر في هذه البلاد. وكان صعب جدا على سيدنا معاوية اعلان صغير. يعني سيدنا معاوية وقت اسلامي كان عنده حوالي عشرين سنة. في هذا الوقت يعني آآ كتم اسلامه الى ان اعلن اسلامه يوم فتح مكة عندما دخل صلى - [00:08:22](#)

سلام. اما ما اقوله آآ لا يستوي منكم من انفق من قبل فتح وقاتل. اولئك اعظم درجات من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وعد الله يعني انا ما قبل الفتح وما بعد الفتح من الصحابة لهم مكانة لا يمكن ابدأ ان تقارن على مدار التاريخ كله. بل اننا نمدح التابعين - [00:08:42](#)

لكونهم عاصروا الصحابة رضي الله عنهم رسول الله فكيف الصحابة اللي هم عسروا انا عايز اقول لك كلمة جميلة جدا قال الامام احمد ابن وهذا اسم له الثقل كبير جدا في الميزان الاسلامي. نعم. عشان الناس تقدر نظرة واحد زي كده لمعاوية ابن ابي سفيان. قناة - [00:09:02](#)

كان يسأل معاوية ابن ابي سفيان افضل ولا عمر ابن عبدالعزيز عمر نزل اجمعت الامة على عدالته وعلى نزاهته وعلى وعلى نعم قال لغبار لمس انف خيل معاوية بن ابي سفيان بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من عمر بن عبدالعزيز. عيني. يعني شف يعني غبار - [00:09:22](#)

آآ لمس انف الخيل كان بيركبه معاوية بن ابي سفيان مش معاوية بن سلمان نفسه. الخيل بتاعه بس ده بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. الجيل ده مختار. يعني - [00:09:46](#)

يعني ربنا سبحانه وتعالى كما اختار انبياءه اختار صحابة انبيائه. صلى الله عليه عشان هم دولت اللي هيشيلوا هم الامانة. مع ابن ابي سفيان يعني الرسول عليه الصلاة والسلام آآ اه اه استقبله وقدمه وقربه وكان من كتبة الوحي وكتبت الرسائل له. وحتى الناس اللي بتشكك في كتابة الوحي بتقول لك ده كان بيكتب الرسائل حتى لو بيكتب - [00:09:56](#)

فقط ودون كتابة الوحي. بيكتب رسالة للرسول صلى الله عليه وسلم من وسط كل الصحابة. ومن وسط كل من يحسنون القراءة والكتابة. تعال يا معاوية بن ابي سفيان اكتب الرسائل - [00:10:16](#)

مع ما فيها من خطورة هذه الرسائل في غاية الاهمية والدبلوماسية بيكتبها هذا الرجل الامين. ثم قال عنه صلى الله عليه وسلم الله او قال له دعا له اللهم اجعله - [00:10:26](#)

وهاديا مهديا واذا كنا بنقول الروايات الشيعية تسعة وتسعين رواية من اصل مية وتلتاشر في الطبري بقول ان هذه في سنن الترمذي.

نعم. يعني في كتب السنن والشمال. فازاي تعرض عن مسل هذا وتقبل على الضعيف والواعي. نعم. طيب حياة معاوية سريعا انا

عارف طبعا ان الموضوع اكبر بكثير من انما ايه هو الشاهد ان احنا بس بنعرف - [00:10:36](#)

الناس معاوية بن ابي سفيان. مم. حياته في زمن الخلفاء الثلاثة الراشدين الاول ابي بكر وعمر وعثمان عثمان رضي الله عنهم جميعا. هو سيدنا آآ معاوية كان مقدما في زمن الثلاثة. لدرجة ان ابو بكر الصديق رضي الله عنه وارضاه عندما اجتمع له عدد من

الجنود - [00:10:56](#)

وكانت الجيوش كانت خرجت الى فتح الشام بالفعل امر معاوية بن ابي سفيان على هذه الجنود وانا بكلمك على ابو بكر الصديق. اه.

وطبعا الناس اللي بتطعن في آآ معاوية بن سليمان - [00:11:16](#)

بتتعجب في ابو بكر الصديق نفسه. فيقول لك انت ما جبتش فهم ما عندهمش حدود يعني. اه نعم. ابو بكر الصديق رضي الله عنه

وارضاه ثاني اثنين ثم في الغار وهذا الرجل الثقيل - [00:11:26](#)

ده في ميزان يزن الامة بكاملها. الورع التقى اختار معاذ بن ابي سفيان لامارة اماره على جيش واطلق هذا الجيش الجهاد في سبيل

الله تحت امرة يزيد مبن ابن ابي سفيان. نعم. عشان تعرف العيال المباركة يعني. نعم. يزيد النبي سفيان اختاره سيدنا ابو بكر -

[00:11:36](#)

بكرة الصديق من وسط اربعة هو واربعة هو والثلاثة التانيين يعني كانوا اربعة لقيادة الجيوش الاسلامية في بلاد الشام. كان هو

وعمر بن العاص ابو عبيدة بن الجراح وشرح به - [00:11:52](#)

ان حسن رضي الله عنهم جميعا. نعم. وبعث معاوية بن سفيان تحت اماره يزيد ابن ابي سفيان ولما وولي عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه وارضاه ابقى معاوية ابن ابي سفيان تحت اماره يزيد على امارات جيوش واوصاه بفتح - [00:12:02](#)

بفتوح في الشام ففتح عرقه في اه طرابلس وفتح مدينة قيصريه وكان فتحا عظيما لدرجة ان قتلى الصليبيين في موقعة اه اه اه

قيصريه من من البيزنطيين الرومانيين يعني كانوا تمانين الف. يعني موقعة ضخمة هائلة. نعم. وفتح عسقلان صلحا - [00:12:18](#)

رضي الله عنه وارضاه ثم يعني تبدلت الاحوال في الشام بعد يعني السنوات من حكم عمر بن الخطاب ومات يزيد ابن ابي سفيان

ومات معاذ ابن جبل ومات ابو عبيدة - [00:12:37](#)

دم جراح فاعطى عمر بن الخطاب وما ادراك من هو عمر بن الخطاب اعطى اماره الشام بكامله لمعاوية ابن ابي سفيان يعني اذا رجل

خبره عمر بن الخطاب ورأى حياته ودرس قصته وعاصره وعاشه وقدمه على كل المسلمين ليكون - [00:12:47](#)

للشعب. من الذي يأتي ويتكلم الان ويقول رأيي في معاوية كذا في وجود عمر ابن الخطاب الذي اختار هذا الرجل. وخدود ابو بكر

الصديق قبله. صلى الله عليه وسلم وقبل هؤلاء الرسول عليه الصلاة والسلام طبعا. نعم. ثم عثمان بن عفان في غضون اتناشر تلتاشر

سنة حكمها للمسلمين او اتناشر سنة حكمها للمسلمين. بسنة ثلاثة وعشرين - [00:13:07](#)

سنة خمسة وعشرين اللي خمسة وتلاتين وضع سيدنا معاوية على اماره الشام ولم يعزله لحظة واحدة. عمر ابن الخطاب رضي الله

عنه وارضاه عزل سعد ابن ابي وقاص على جلالة قدره عزز عمار ابن ياسر على جلالة قدره عزل ابو موسى الاشعري على جلالة قدره

ولم يعزل معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه وارضاه لانه كان يرى - [00:13:27](#)

فله سياسة وحكم وقدرة على ادارة الامور. زاره واعترض عليه في الشام آآ عمر بن الخطاب على بعض قضايا ولقاه مستقبله في

موقف كبير ولقى عنده بعض القصور وقال له ايه اللي انت بتعمله ده؟ مواكب كبيرة وقصور قال يا امير المؤمنين. شف سيدنا معاوية

ابن سفيان بيخاطب امير المؤمنين - [00:13:47](#)

عمر الحضيف القريب الذي يرى بنور الله عز وجل يقول لست ولا الخب يخدعني ولو كان بعد النبي لكان عمر حديس صحيح شف

هذا الالهام عند هذا رجل يقول له نحن في بلاد كثرت بها جواسيس العدو. ولا بد ان نريهم من رهبة السلطان ما يضعف بنيانهم. فسيدنا

عمر بن الخطاب سكت وقال - [00:14:10](#)

ما حاججتك في قضية الا حاججتني. اه. يعني انت تتخيل عمر ابن الخطاب يذعن لرأي في البداية قصة الفتنة هي التكاأة التي اعتمد

عليها كل من طعن في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. دي كانت البداية الشرارة. نعم. اللي كل حد بتلاتة تعريفة عايز يطعن في اصحاب النبي بيدأ يختلق في - [00:14:30](#)

صوت الفتنة. مم. ما يقال في قصة الفتنة من صراع حول الخلافة. هل هذا صحيح؟ ام ان هذا الصراع كان له ابعاد لا يعرفها كثير من الناس؟ طبعا محتاجة مننا يعني احنا مش صعب جدا ان احنا يبقى انا مع قصة الفتنة كل اسبوع ان شاء الله بازن الله لقائي - [00:14:54](#)

يعني انا عايز اقول بس في بداية الموضوع ولعل طبعا الوقت لا يتسع لشروحات لكن انا اقول اولآ آآ يعني آآ لابد عند تحليل قصة الفتنة وعند تحميل بعض الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم خطأ من الاخطاء ان نعود الى المصادر الصحيحة. فإزا كنا بنقول عندنا تسعة وتمانين في المية - [00:15:14](#)

من القصة روايات ضعيفة. شيعية نعم. فانا في البداية لازم اجنب التسعة وتمانين في المية من الروايات ديت وابتدي ادور في الروايات الصحيحة واشوف ايه اللي جه في هذه الروايات - [00:15:34](#)

فعند النظر في هذه الروايات هو ترك الروايات الشيعية الباطلة اللي هي كتبت حتى في عهد بني العباس وبني العباس كان بينهم عداوة مع بني امية فكتب التاريخ مشاكل كبيرة جدا وضخمة المستشرقون والعلمانيون واللي حضرتك اتكلمت عليهم وغيره وغيره كله ضخم الموضوع فبقول ان القصة - [00:15:44](#)

باصلة لم تكن صراعا على الخلافة. انما القضية كانت على مدار سنوات خمس من من المشاكل والفتن التي دارت بين فريق سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه. وفريق سيدنا معاوي ابن ابي سفيان رضي الله عنهما. ومعه في هذا الفريق كان على نفس المبدأ والفكر. كانت السيدة عائشة. نعم. رضي الله عنها وارضاه - [00:16:04](#)

ابن عبيد الله رضي الله عنه وارضاه الزبير بن العوام رضي الله عنه وارضاه. التلاتة دولت ثقل ضخم جدا في الميزان الاسلامي. التلاتة دول كان على فكر معاوية ابن ابي سفيان في القضية - [00:16:24](#)

او قل ان معاوية بن سفيان رضي الله عنه كان على فكرهم في هذه في هذه القضية قضية ايه بقى؟ قضية ان هم قالوا لابد من الاخذ عثمان ابن ابن عفان رضي الله عنه وارضاه. نعم. سيدنا معاوية بن ابي سفيان صرح بمنتهى الوضوح انه ليس عنده مانع ابدا من مبايعة علي ابن ابي طالب اذا قتل قتلة عثمان - [00:16:34](#)

وهذا مطلب في عرف كل الناس مطلب شرعي جدا وحكيم جدا ومقبول جدا ولا ينكره احد. سيدنا عثمان قتل مظلوما والذي قتله رؤوس تمرد ورؤوس فتنة وناس كلها خارجة عن الشريعة وناس خارجة عن القوانين والاعراف وحاصرته وهم من المجرمين مجموعة من - [00:16:54](#)

حاصروا سيدنا عثمان طبعا في الكتب الخبيثة. نعم. يقول لك الثوار عشان نديهم ايه؟ شكل جميل. هم مش ثوار. حلم امريكا. هم متمردون آآ خارجون عن عن الشرعية. واصلا هم موتورون يعني كل واحد اللي كان عامل جريمة واقيم عليه حكم اللي كان عامل اللي كان - [00:17:13](#)

حد في عيلته سرق واقيمها لحكم لكزا كزا. اه. فكلهم جايبين. وبعضهم اصول يهودية وبعضهم مرتزقة اصول فارسية. يعني امور يعني كسيرة جدا اه اه شوية شائبة. فلما قتل سيدنا عثمان مظلوما سيدنا آآ معاوية بن ابي سفيان لكونه من بني امية اللي هي ينتمي اليها عثمان بن عفان اعتبر نفسه ولي دم - [00:17:33](#)

وتأول قوله عز وجل في القرآن الكريم ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه اذا لوليه سلطانا يعني سيدنا معاوية ولي سيدنا عثمان بن عفان ولي الدم بتاعه. نعم. فلا بد ان يأخذ بثأره ان لم يأخذ الحاكم للدولة - [00:17:53](#)

طب الحاكم للدولة اعلن اللي هو سيدنا علي بن ابي طالب اعلن انه لن يأخذ بثأر سيدنا عثمان في هذه المرحلة. ايه وجهة نظر سيدنا علي بن ابي طالب وجهة نظري ان البلد متقلبة. مستقرة. ووراء هؤلاء القتلة قبائل ضخمة جدا موجودة في العراق. نعم. وموجودة في اليمن وموجودة في - [00:18:13](#)



مصر موجودة في بلاد فارس. هذه القبائل ان تجمعت وحاربت سيدنا آآ علي بن ابي طالب في صراع اهلي ما بين فاتين في داخل الدولة قد تفك الدولة بكاملها. فسيدنا علي بن ابي طالب في حكمة بالغة. والحق معه والعلماء جميعا يعني قالوا ان الحق - [00:18:33](#) نعم. قال ان انا اؤجل هذه القضية حتى لا الدولة. نعم. يعني انا قدم المصالح. مصلحة اجتماع الدولة اعلى من مصلحة قتل سيدنا عثمان وان كان قتل سيدنا عثمان مصلحة هامة جدا. نعم. وعظيمة جدا لكنها اقل في الاولوية من تجميد - [00:18:53](#) الدولة الاسلامية كلها تحت راية واحدة. نعم. فهنا قدم وله الحق في ذلك. قدم ذنب. سيدنا معاوية لم يلقط هذا الاجتهاد. انما قال انس كيف اباع رجلا يضم بين طيات جيشه قتلة سيدنا عثمان وده كان واقع. يعني الاشر النخاعي كان احد الرجال في جيش سيدنا - [00:19:13](#)

ابي طالب وكان من حاصروا سيدنا عثمان. نعم هو لم يبشر القتل بيده. لكنه كان من المحاصرين لسيدنا عثمان وكان من قادة المتمردين عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله وارضاه. نعم. ومع ذلك كانوا يجندوا في جيش سيدنا علي. فكان هذا يحز في نفسي. اصف الى ان الشام بكامله صحابة وتابعين كانوا مع سيدنا معاوية بن ابي سفيان على قلب رجل واحد - [00:19:33](#) في هذه القضية قضية الاخذ بثأر عثمان بن عفان رضي الله عنه وارضاه. نعم. اذا كانت القضية في محورها يا ترى اقدم قتل القتلة؟ ولا اقدم ضمة دولة. فقه اولويات. اه فقه اولويات. فسيدنا سيدنا علي اجتهد واصاب. فله اجران في هذه القضية لابد ان اه اقدم - [00:19:53](#)

حماية الدولة بكاملها على قتل قتلة عثمان وان دخلوا في جيشه الى اجل. سيدنا معاوية ابن ابي سفيان اجتهد واخطأ فله اجر لازم نحطها بين قوسين ونحط تحتها الف خط. نعم. فله اجر الرسول عليه الصلاة والسلام هذا هو الذي قال دكتور راغب طيب في زمن ولاية آآ سيدنا معاوية ابي سفيان - [00:20:13](#)

ان مازا حدس؟ سيدنا معاوية بن ابي سفيان بمجرد ما استلم الحكم سنة آآ اربعين هجرية الى سنة ستين هجرية. هو كان عامل جماعة ده؟ اه عام الجماعة من سنة عام الجماعة سنة - [00:20:33](#)

ستين هجرية حكم عشرين سنة استقرت فيها الاوضاع ايماء استقرار. انا عايز اقول ان سيدنا معاوية بن سفيان لو ضرب به المثل كحاكم في العالم كله على مدار التاريخ الى زمننا الان لا يمكن ان يضارعه حاكم الا في الزمن الذي قبله. نعم. اللي هم الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم. هم الانبياء والمرسلين. نعم. اما بعد كده - [00:20:43](#)

دولة في زمانه كانت مستقرة افضل استقرار. دولة بني امية هي دولة الفتوحات الاسلامية. دولة بني امية. القسطنطينية. يعني يعني ما وصلت اليه دولة بني امية في كل فتوحاتها الاسلامية هي ما حرصت بقية الدول الاسلامية على الحفاظ عليها. نعم. الدولة العباسية الدولة السلجوقية الدولة الايوبية الدولة الزنكية. اي دولة عظيمة جاءت بعد - [00:21:03](#)

بعد ذلك ما جاءت الا لتحافظ على املاك بني امية الفتوح الهائلة التي تمت في بني امية. آآ الاندلس يعني احد حسنات بني امية عمر بن عبدالعزيز احد حسنات بني امية. نعم. يعني احد الحكام في بني امية. نعم. يعني بني امية لها من الايادي البيضاء على الامة الاسلامية ما لا يمكن ابد ان يغفر. لماذا - [00:21:23](#)

يطعنون في بني امية واللي في الدولة الاموية يطعنون في بيت دولة بني امية لانها الدولة التي نشرت الاسلام في الدنيا ولذلك تربص بها اعداء الامة. مم. ولذلك ايضا يطعنون في الدولة العثمانية اللي محتاجة منا عشرين ثلاثين حلقة كمان او قل مية حلقة كمان. نعم. لان الدولة العثمانية هي التي نشرت الاسلام بعد الدولة الاموية. من - [00:21:43](#)

زمن الدولة الاموية الى زمن الدولة العثمانية لم تتقدم دولة بنشر الاسلام في ربوع العالم في الاماكن غير الاسلامية الا الدولة العثمانية. ولذلك اشد دولتين طعن فيهما في التاريخ الاموية العثمانية. اخر سؤال في الدقيقتين اللي معنا. مسألة استخلاف معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما لابنه يزيد - [00:22:03](#)

هي ايضا قضية اجتهاد في ذلك الوقت. طبعا آآ سيدنا معاوية بن ابي سفيان رأى ان الزمن زمن فتنة. وان احنا خارجين من زمن فتنة بين الصحابة في جيل اعلى الف مرة من الجيل اللي موجود دلوقت. نعم. الجيل اللي فات كان فيه طلحة وكان فيه الزبير وكان فيه

السيدة عائشة وكان فيه سيدنا علي. نعم. كان فيه سيدنا معاوية سيدنا عمرو بن العاص هذه الرؤوس - [00:22:23](#)  
ومع ذلك حصل فتنة وحصل صراع. ما بالك في سنة ستين هيجصل ايه من الصراع شكله ايه؟ فسيدنا معاوية رأى ان استخلاف رجل  
له من هيبة والقوة التي تحمي الدولة من انفراط العقد نفس اللي كان بينظر اليه سيدنا علي واصاب منذ يعني عشرين سنة قبل ذلك.  
نعم - [00:22:43](#)

كان هو اللي بيدور عليه سيدنا معاوية في ذلك الوقت. حد يقول والله ده في دخله كان كزا وكان بينوي الابهة في الملك وعاييز يورس  
ابنه ومش عارف ايه. الكلام ده كله ما نستطيع ان - [00:23:03](#)  
على انسان اذا كان الحكم اللي خده حكم سليم شرعيا وحكم قبله عامة الناس. اذا طعنت في خلافة يزيد او استخلاف معين ابو  
سفيان ليزيد النبي سفيان اليزيد ابن ابي ابن معاوية. ايوة. فمعنى كده انك انت بتطعن في جيل الصحابة المعاصر بكامله وجيل  
التابعين المعاصر - [00:23:13](#)

بجميل لا تطعن في معاوية ابن حسان لوحده. نعم. لان سيدنا معاوية ابن ابي سفيان عندما استخلف يزيد ابن معاوية على الحكم  
الذي اعترض على هذه القضية كان هم ثلاثة. كان سيدنا الحسين ابن علي رضي الله عنهما. سيدنا عبدالله بن الزبير رضي الله عنهما.  
سيدنا عبدالرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما. مم. هم دولت الثلاثة اللي اعترضوا - [00:23:33](#)  
ولاية يزيد. اه عبدالله بن عباس اعترض وعبد الله بن عمر اعترض رضي الله عنهما الاتنين اعترضوا. لكن عندما يعني بويع سيدنا آآ  
بايع سيدنا آآ معاوية بن معاوية بن سفيان ابنه. نعم. يزيد بايعه. بل ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما خرج في السوق ونادى على  
ابنائهم - [00:23:53](#)

وعلى احفاده وقال انه بريء من الذي لا يبايع يزيد اللي كان لئلا ينفطر عقد الامة بريء منه يوم القيامة. مم. وبذلك بايع سيدنا عبدالله  
عمر ومن ادراك ما هو عبدالله؟ رضي الله عنهما ليس مجرد صحابي ولكنه فقيه عالم جدا وبايع حبر الامة عبدالله - [00:24:13](#)  
دعا له الحبيب صلى الله عليه وسلم اللهم فقهِه في الدين وعلمه التأويل. نعم. شكرا جزيلا دكتور راغب - [00:24:33](#)